



كاركاتير

بسام فرج

## اللواء الوكيل عندما " يتنوع "

تري ما الذي كان يفكر فيه المناطق الأمني اللواء ضياء الوكيل وهو يخبرنا بان ال ٥٠ تفجيراً إرهابياً التي هزت مدن العراق خلال الأيام الماضية لم تكن خرقاً أمنياً نوعياً.. وإنما هي نهج تكفيري.. ولم ينس الناطق أن يبشّرنا بأننا مازلنا نعيش أزهى عصور الاستقرار الأمني والاقتصادي والاهم الاستقرار السياسي.. وأنا اقرأ تصريح الناطق المجل تمتد لو سمح لي سيادته بان اجري معه حواراً لأفهم منه الفرق بين الفضل الأمني وبين العجز عن حماية الناس.. ولأن ليس لي ما يتبنى المرء يدركه ولأننا نعيش في عصر المسؤول الذي لا يراه الا في الاحلام او من على شاشة الفضائيات مبتسماً وهو يعدد لنا أنواع الخراب والمآسي التي تخاصرنا كل يوم.. لهذا قررت ان احلم بحوار مفترض مع السيد الناطق الذي تفضل مشكوراً واستقبلني بإطالة مستنسخة من سلفه الكبير قاسم عطا.. مردداً بعضياً: أرجو قبل ان تبدأ الحوار، عليك أن تعرف جيداً أن التاريخ لن يرحم كل من يحاول أن يشكك بأهمية انتصارنا الأمنية، فانتهم معشر الإعلاميين تشاركون في أكبر عملية خداع للناس.. فلماذا تتناسون أننا وبحمد الله بعد تسع سنوات استطعنا أن ننتج نظاماً منافس فيه بلدنا بحجم السودان والصومال وجزر القمر.

س: ما رأيك في من يقول انك تمارس نوعاً من التهريج الأمني.. يطلق عليه البعض تقصيراً وإهمالاً وشراً نعم؟

ج: هذا ما اسميه أنا قصوراً في عقل المتلقين للمعلومة.. فإنا أريد تنبيه الجميع الى ان مصطلح الخرق الامني النوعي يطلق على العمليات الإرهابية الكبيرة مثل ما حدث في ١١ أيلول في نيويورك فقد أكثر من ثلاثة الاف شخص، بينما الذي حدث عندما خلال الأيام الماضية لم يذهب ضحية سوى خمسمئة شخص.. تصور خمسمئة شخص ماذا تعني أمام ما قدمناه من منجزات أمنية جعلت بلدنا كبرى تتمنى الإفادة من خبراتنا الأمنية.

س: سيادة اللواء دائماً ما تطرب القوات الأمنية أسماعنا بالوصلة الغنائية التي يقول مطلعها: كل شيء تحت السيطرة.. فهل تقصد السيطرة التي تحسب على الناس أنفاسها.. ام ان هناك سيطرات هي في الحقيقة أخوات في الرضاعة مع الإرهابيين؟

ج: لا.. يا عزيزي نحن لا ننشئ في اللحن.. وأنا بالذات دقيق في اختيار كلمات الاغاني التي اخرج بها للناس.. فكلمة سيطرة - وأتمنى ان لا تنسى بأنني شاعر سابق.. أحياناً تتنابى رغبة كبيرة بان اكتب معلقة شعرية عن المنجزات الكبيرة التي تحققت بفضل عبقرية القائد العام للقوات المسلحة، لكن شيطان الشعر يرفض الحضور هذه الأيام بسبب ارتفاع درجات الحرارة- المهم أتمنى ان تكون دقيقين في تعريف المصطلح فسيطرة تعني السيطرة على مقدرات الناس وأحلامهم وأمنهم ومستقبلهم.. وهذا كله سيكون من مهمة الحكومة وأجهزتها الأمنية التي تسعى لأن يحصل العراق على لقب ارض السيطرات بعد أن غره المورخون وأطلقوا عليه ظلماً اسم ارض السواد.

س: وسائل الإعلام والصحافة العالمية تقول إن المؤسسات الأمنية لم تعد تهتم بأمن المواطن بقدر اهتمامها بملبسها وحشمتها وطريقة قص شعره فما قولك في هذا الأمر؟

ج: للأسف معظم العراقيين غير مؤهلين لمعرفة الآداب العامة وأخلاق الطريق.. وهم كارهون للتطور يريدون ان يعودوا الى الوراء الى عصور الایسو وعبيد الشيطان، بينما نحن نريد ان لهم ان يعيشوا في ظل حملة ايمانية تضمن لهم مكاناً في الجنة بعد عمر قصير.

س: ولماذا لا يعيشتون الجنة على الأرض وهم يتمتعون بخيرات هذه البلاد؟

ج: أعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم، كل جنان الأرض لن تجعلهم يعيشون لحظة اطفئنا واحدة.. المشكلة يا سيدي انك لا تريد منحي فرصة لشرح وجهة نظري.. فانتهم معشر الصحفيين تتحدثون ليل نهار عن الديمقراطية والحرية والرخاء الاجتماعي وتنسون انها نعم زائلة.. فإذا كنا جادين بإسعاد هذا الشعب علينا ان نغرز فيه قيم القناعة التي هي كنز لا يفنى بينما الخدمات والصحة والتعليم والأمن مظاهر زائلة وزائفة " منو مات واخذ وياه خدمات مو كافي تلعبون بقول الناس " وهكذا يا سادة انتهى الحوار لكتشفنا اننا امام حالة قديمة من التهريج تدار بحرفية شديدة شعارها " كل شي من اجل النوعية ".

■ مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح زينت زينت القصاب قالت لأخيرة المدى إن مسرحية (حروب) ستعرض على خشبة المسرح الوطني يوم الأربعاء المصادف ٦/٢٠، وأشارت القصاب في اتصال هاتفي إلى أن المسرحية تتحدث عن تحولات التاريخ العراقي وتعد قراءة تراجيدية للتاريخ، المسرحية إعداد سعد محسن وإخراج إبراهيم حنون وتمثيل كل من احمد طعمة التميمي وفلاح عبود وأزهار العسلي وآخرين.

■ مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح زينت القصاب قالت لأخيرة المدى إن مسرحية (حروب) ستعرض على خشبة المسرح الوطني يوم الأربعاء المصادف ٦/٢٠، وأشارت القصاب في اتصال هاتفي إلى أن المسرحية تتحدث عن تحولات التاريخ العراقي وتعد قراءة تراجيدية للتاريخ، المسرحية إعداد سعد محسن وإخراج إبراهيم حنون وتمثيل كل من احمد طعمة التميمي وفلاح عبود وأزهار العسلي وآخرين.

## صباح المدى

■ مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح زينت القصاب قالت لأخيرة المدى إن مسرحية (حروب) ستعرض على خشبة المسرح الوطني يوم الأربعاء المصادف ٦/٢٠، وأشارت القصاب في اتصال هاتفي إلى أن المسرحية تتحدث عن تحولات التاريخ العراقي وتعد قراءة تراجيدية للتاريخ، المسرحية إعداد سعد محسن وإخراج إبراهيم حنون وتمثيل كل من احمد طعمة التميمي وفلاح عبود وأزهار العسلي وآخرين.

■ مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح زينت القصاب قالت لأخيرة المدى إن مسرحية (حروب) ستعرض على خشبة المسرح الوطني يوم الأربعاء المصادف ٦/٢٠، وأشارت القصاب في اتصال هاتفي إلى أن المسرحية تتحدث عن تحولات التاريخ العراقي وتعد قراءة تراجيدية للتاريخ، المسرحية إعداد سعد محسن وإخراج إبراهيم حنون وتمثيل كل من احمد طعمة التميمي وفلاح عبود وأزهار العسلي وآخرين.

■ مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح زينت القصاب قالت لأخيرة المدى إن مسرحية (حروب) ستعرض على خشبة المسرح الوطني يوم الأربعاء المصادف ٦/٢٠، وأشارت القصاب في اتصال هاتفي إلى أن المسرحية تتحدث عن تحولات التاريخ العراقي وتعد قراءة تراجيدية للتاريخ، المسرحية إعداد سعد محسن وإخراج إبراهيم حنون وتمثيل كل من احمد طعمة التميمي وفلاح عبود وأزهار العسلي وآخرين.

■ مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح زينت القصاب قالت لأخيرة المدى إن مسرحية (حروب) ستعرض على خشبة المسرح الوطني يوم الأربعاء المصادف ٦/٢٠، وأشارت القصاب في اتصال هاتفي إلى أن المسرحية تتحدث عن تحولات التاريخ العراقي وتعد قراءة تراجيدية للتاريخ، المسرحية إعداد سعد محسن وإخراج إبراهيم حنون وتمثيل كل من احمد طعمة التميمي وفلاح عبود وأزهار العسلي وآخرين.

## السلطة الرابعة لأول مرة في أوبريت "أهل الإعلام"

بغداد/ غفران الحداد



عباس الركابي

المخرج عباس الركابي يستعد لإخراج أوبريت "أهل الإعلام" تأليف جواد أبو زهرة. وستؤدي الأوبريت مجموعة من الصحفيين، وقال الركابي في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس أنه: "أول مرة سيقدم أوبريت بأصوات الصحفيين والإعلاميين فقط وهذه تجربة غير مسبوقة للسلطة الرابعة". وأضاف "سيقدم العمل مطلع الشهر المقبل في مهرجان السنوي لقسام العلاقات والإعلام في دائرة السينما والمسرح وسيتم تكريم كوكبة من الإعلاميين فيه". وأفاد الركابي بأنه في صدد إخراج فيلم روائي قصير بعنوان "الموت بطعم التفاح" تأليف جبار المياحي.

وأضاف: "تدور أحداث الفيلم عن مجزرة حلبجة التي سقط ضحيتها آلاف الكرد في عهد النظام السابق عندما أباد القرى بقنابل كيماوية أثناء الحرب العراقية الإيرانية وسيكون هنالك اشتراك بين الممثلين في إقليم كردستان وبغداد.. ولفت إلى أنه سيتم تصوير معظم مشاهد الفيلم في السليمانية".

## كيت وينسلت بطلة فيلم جيسون ريتمان الجديد

بدأت النجمة صاحبة جائزة الأوسكار كيت وينسلت في ولاية ماساشوستس تصوير دورها بفيلمها الجديد (labor day) للمخرج جيسون ريتمان. ويشارك وينسلت البطولة الممثل جوش برونين، كلارك جريج، والطفل جاتلين جريفيث. وقام لبيerman نفسه بكتابة سيناريو الفيلم عن الرواية المتدحرجة للروائية الأمريكية جويس ماينارد والتي تحمل نفس الاسم. وتجسد وينسلت بالفيلم دور (أنيل) أم هجرها زوجها وترتكبها مع ابنها المراهق (هنري)، يلتقيان في يوم إجازة عيد العمال بهارب من وجه العدالة ويحاولان مساعدته، ووسط ذلك تقع هي في غرامه.



إذ كنا نتجول بين الحضور للتعريف والتقاط الصور التذكارية معهم، وعندما حسان موعد "الشبكة" كانت هناك صورة طولية مغطاة أغلب الوقت إلى أن كشف النقاب عنها فظهرت صورة "فطوة"؛ فقد كان رامي صاحب هذه الفكرة التي أسعدت والدي سمر غانم بشدة حينما شاهدتها.

## دنيا سمير غانم تكشف سر حضور "فطوة" إلى خطوبتها

كشفت النجمة دنيا سمير غانم السر في إقامة حفل خطوبتها إلى الإعلامي المصري رامي رضوان في إطار عائلي؛ إذ قالت: فضلت أن تكون الخطوبة عائلية؛ لكي تتعارف الأستران في مناخ هادئ؛ لذلك كان أغلب الحضور من أصدقاء طفولتي وأصدقاء رامي أيضاً. وعن أجواء الخطوبة نفسها، قالت الفنانة المصرية: "حرصنا على الابتعاد عن الأجواء التقليدية التي تحدث في أمور الخطوبة؛ فمثلاً لم تكن هناك "كوشة" خاصة بنا؛



## قمر تهاجم هيفاء وترد على إهانتها بتويتر

هاجمت الفنانة اللبنانية قمر، هيفاء وهبي وقالت إن كل شخص يتحدث على قدر فهمه ونوقه في الحديث عن الآخرين، وأنا لا أهتم بكلامه أو كلام غيرك، وذلك رداً على إحدى تغريدات هيفاء على تويتر. هيفاء كانت قد كتبت على «تويتر»، حين تم سؤالها عما إذا كانت قمر شقيقتها؟ فما كان من هيفاء إلا أن كتبت «بعيد الشر عن شقيقاتي». يذكر أن قمر تعرض لها حالياً في دور العرض فيلم «حصل خير»، وهو أولى بطولاتها السينمائية ويشاركها في البطولة كل من سعد الصغير وأمينة وأيتن عامر والطفلة جانا ولطفي لبيب وكريم محمود عبد العزيز ومحمد رمضان، والفيلم من إنتاج السبكي، والقصة من تأليف سيد السبكي وإخراج إسماعيل فاروق.

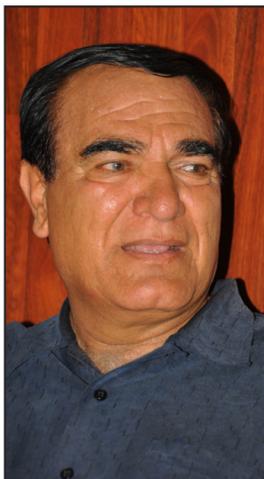
## ميلا كونيس.. المرأة الأكثر إثارة لا تؤمن بجمالها

على الرغم من حصولها على لقب المرأة الأكثر إثارة في العالم من قبل صحيفة "The Sun"، إلا أن نجمة فيلم "البيعة السوداء" الممثلة، ميلا كونيس، لا تؤمن بجمالها ولا ترى نفسها مشيرة، إذ اعتبرت أن ما يجذب الرجال إليها هي روح الدعابة والمرح التي تتمتع بها. وقالت: روجي المرحة هي ما تجذب الرجال إلي وليس جمالي، وأقدر كل الاهتمام الموجه إلي مظهري ولرؤيتي كاسرة جميلة، لكنني لا اعتبر نفسي مشيرة أو جذابة. وأضافت لصحيفة "The Sun" قائلة: قد لا أتمتع بالجمال والجاذبية التي تميز بعض النساء، لكن أرى أن جس الفكاهة هو الذي يميزني. ميلا كونيس الفتاة الأميركية ذات الأصول الأوكرانية والتي انتقلت إلى لوس أنجلوس في عمر السابعة، أشارت في حديثها إلى أن مدينة لوس أنجلوس تمتلك أجمل نساء العالم، وأن بعضهن يركز على الجمال من أجل تحقيق النجاح، والبعض الأخرى ضرورة الاعتماد على قدراتهن العلية من أجل إثبات النفس وعدم النظر إليهن باعتبارهن جميلات فقط. وقالت كونيس: أفضل أن أنتهي إلى النوعية الثانية من النساء، فأنا بذلت مجهوداً كبيراً كي أصل إلى ما أنا عليه الآن، إذ لم أحصل على أمر على طبق من فضة، لابد أن نقاتل من أجل تحقيق النجاح في هذا العالم.



في حياة كل منا أشياء نصادفها او نقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عاتقة يرغم الستين.. المطرب عامر توفيق استعدنا معه ذكريات أول مرة

بغداد/ نورا خالد.... تصوير: محمود رؤوف



× أول حب في حياتك؟  
- لم أحب أي امرأة في حياتي سوى والدتي، حتى زوجتي لم أتزوجها عن حب.  
× أول بلد زرتك؟  
- الجزائر عام ١٩٧٥ مع الفرقة القومية للفنون الشعبية.  
× أول كتاب قرأته؟  
- كتاب للمنطوطي لا انكر اسمه، في عمر الخامسة والعشرين، وقرأ شعر احمد شوقي والسياب لأقوم بتلحينها في عام ١٩٨٤.  
× أول شخص تأثرت به؟  
× أول فيلم شاهدته؟  
- فيلم (دموع الحب) لمحمد عبد الوهاب في سينما الشرق وكنت في عمر التاسعة.  
× أول أغنية غنيتها؟  
- أغنية (أنت السب) لمائدة نزهت.  
× أغنية سمعتها وأعجبتك؟  
- (القلب ياما انتظر) للموسيقار محمد عبد الوهاب.  
× أول أغنية لحنتها؟  
- أغنية (معة أم) بعد فقداي لوالدتي عام ١٩٨٤.  
× أول شخص تأثرت به؟